العراق: عملياتنا العسكرية..تتمة

من جهته أكد رئيس الجمهورية برهم صالح، امس الاربعاء سعي العراق لتطوير علاقاته مع المحيط الدولي، جاء ذلك خلال استقباله ملك اسبانيا في قصر السلام ببغداد. وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الجمهورية في بيان تلقت الغدير نسخة منه أن «رئيس الجمهورية برهم صالح، استقبل في قصر السلام ببغداد، امس ملك اسبانيا فيليبي السادس والوفد المرافق له»، مبينا «ان العراق يسعى الى تطوير علاقاته مع محيطه الإقليمي والدولي لتعزيز مكانته ودوره في المنطقة». واضاف البيان ، ان «رئيس الجمهورية اشاد بعمق العلاقات التاريخية بين البلدين وضرورة ترسيخها بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الصديقين»، مرحبا «بدعم المجتمع الدولي لاعادة اعمار البلاد، لاسيما مناطقه المحررة». ودعا صالح «الحكومة الاسبانية للاسهام بفعالية في حركة البناء التي يشهدها العراق على مختلف الصعد، مثمناً دورها ومشاركتها الفعالة في الحرب ضد عصابات داعش». ولفت البيان الى أن «الملك فيليب السادس ابدى اعجابه بصمود العراقيين وتضحياتهم بوجه الإرهاب»، مؤكداً «حرص بلاده على توطيد علاقات الصداقة وتوسيع آفاق التعاون البنّاء بين البلدين واستعدادها للمساهمة في اعادة البناء والاعمار».

مؤتمر أمني صهيوني يكشف..تتمة

واعترف بأنه «في إسرائيل، نخوض حربا في مجال السايبر لا تتوقف، ونواجه تحديات داخلية وخارجية في مجال الاختراقات الواردة من جهات معادية».

من جانب اخر استشهدت صباح امس الأربعاء، الفتاة الفلسطينية سماح زهير مبارك (١٦ عاما)، عقب إطلاق جنود الاحتلال النار عليها بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن على حاجز الزعيّم شرقي القدس المحتلة.

وأكد الهلال الأحمر الفلسطيني أن جنود الاحتلال منعوا طواقمه الطبية من الوصول إلى الفتاة بغية تقديم الإسعاف الأولي لها ونقلها للمشفى للعلاج، فيما أعلنت وزارة الصحة استشهاد الفتاة لاحقًا.

وأفاد شهود عيان لوسائل الإعلام، أنهم سمعوا صوت إطلاق نار بالقرب من حاجز الزعيم، المقام على مدخل مدينة القدس الشرقي على الطريق المؤدية إلى مستوطنة «معاليه أدوميم» شرقًا. وذكرت مصادر الاحتلال أنّ أيًّا من الجنود لم يصب نتيجة للحادث.

وزفت عائلة «الخالدي» في غزة، ابنتها الشهيدة سماح، وقالت إنها غادرت القطاع قبل ٤ شهور، وتسكن حاليا بمنطقة «إم الشرايط» برام اللّه، وهي حافظة لكتاب اللّه، وقد عادت من السعودية بعد أن أدت مناسك العمرة قبل عدة أيام.

من جهتها قالت حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، امس الأربعاء، إن انتهاكات حكومة الاحتلال المستمرة بحق الشعب الفلسطيني وأسراه ومقدساته، والاعتداءات المتواصلة من قبل قطعان المستوطنين الصهاينة على الأهالي وممتلكاتهم في الضفة والقدس، ستواجه بمزيد من المقاومة والتحدي.

وقالت الحركة في تصريح صحفي، «إن جريمة الاحتلال بإطلاق النار على الفتاة سماح زهير مبارك (١٦ عامًا) بالقرب من حاجز «الزعيم» شرق القدس المحتلة يؤكد العقلية الإرهابية التي تحكم سلوك قوات الاحتلال في تعاملها مع شعبنا، وخاصة الأطفال والنساء».

وأضافت «إن الدماء الزكية التي يروي بها الشهداء أرضنا المباركة ستكون وقودا لمشعل الحرية التي ستتحقق قريبا بصمود شعبنا وتضحياته».

طيران «تحالف واشنطن» يرتكب..تتمة

وعثرت الجهات المختصة الأحد الفائت على نحو١٠٠ ألف طلقة للأسلحة الرشاشة والبنادق الآلية وأسلحة بينها صواريخ مضادة للدروع من أنواع تاو أمريكية الصنع وأجهزة اتصال فضائية بينها الثريا ومنظار حراري وسيارة دفع رباعي.

ولإعادة الحياة الطبيعية إلى المناطق التي تم تطهيرها من الإرهاب وحفاظا على حياة المدنيين تواصل الجهات المختصة بالتعاون مع وحدات الجيش عمليات تمشيط القرى والبلدات لرفع مخلفات الإرهابيين من أسلحة وذخائر ومفخخات وصولا إلى تأمينها بالكامل.

الميزان التجاري الخارجي..تتمة

وبناء على البيان فان حجم الصادرات الايرانية حتى نهاية الشهر الماضي(ديسمبر) شهد نموا بلغ ٢,٢١ بالمائة من ناحية القيمة قياسا مع الفترة المماثلة من العام الماضي.

كما بلغ حجم استيراد السلع الى ايران خلال الفترة المذكورة ٢٦ مليونا و٦ الاف طن بقيمة ٣٥ مليارا و٦٧٢ مليون دولار مما شهد الميزان التجاري الخارجي للبلاد فائضا وصل الى ٦٧٨ مليون دولار .

وانخفض حجم استيراد السلع الى ايران خلال الفترة المذكورة بنسبة ١٧,٣٨ بالمائة من ناحية الوزن و١٨,٨٧ بالمائة من ناحية القيمة قياسا بالفترة المماثلة من العام الماضي.

العودة الظافرة للإمام الخميني..تتمة

التأكيد على الإنجاز التاريخي الذي قام به الإمام الراحل، وحقّق به «حلم الانبياء» كما اكد ذلك المفكر العظيم الامام الشهيد محمد باقر الصدر « قدس".

وتشكّل «عشرة الفجر» من كل عام إستفتاءً حقيقياً، لإرادة الشعب الذي ملأ الساحات عام ١٩٧٩، وحطّم عرش الشاه المقبور بصرخات اللّه اكبر ليزلزل بذلك أركان أسياده المستكبرين أميركا والكيان الاسرائيلي وكل الطغاة والجبابرة ليختار الاسلام منهجاً للحكم وليكون أسوة لكل الأباة وعشّاق الحرية، ويفتح الطريق الى القدس الشريف؛ حيث حمل منذ اليوم الاول بقوة، ودون استحياء، شعار: «إسرائيل غدة سرطانية لابد أن تزول".

وها هو المشهد يتكرّر في كل عام ... إستفتاء يلبيه الملايين، رافعين شعار الإمام الخميني: «نحن نستطيع» ، و هو شعار تحوّل الى برنامج عمل ، وضع إيران الاسلامية – بحق - في واجهة الأحداث العالمية ، و حوّل التهديدات الى فرص، ليجعل جمهورية ايران الإسلامية مثالاً وانموذجاً لالتفاف الشعب حول قيادته، لصيانة الحرية والإستقلال، في زمن الهيمنة والوصاية والذل والإرتهان.

صالحي: ايران ليست غنية باليورانيوم..تتمة

واعتبر ايران بانها ليست غنية باليورانيوم لكنها ليست فقيرة فيها ايضا، لافتا الى اكتشاف كميات ملحوظة من اليورانيوم من خلال المسح الجوي الذي انجز لنحو ٨٠ بالمئة من اراضي البلاد واضاف، اننا على استعداد لرفع حجم الانتاج الى اكثر من ٣٠٠ طن في غضون الاعوام الخمسة او الستة القادمة.

ووصف مصنع اردكان بانه مصنع كبير وكامل وتمت معالجة جميع عيوبه وانجز الاختبارات اللازمة خلال العامين الاخيرين بحيث نقوم اليوم بشحن منتوجه الى اصفهان.

ودعا الدكتور صالحي الى الإسراع في تزويد مفاعل أراك النووي بأجهزة متطورة وقال: لدينا الكثير من الخيارات وأتمني أن لايتباطأ اولئك ويرغمونا على توظيف خيارات أُخرى.

وقال: أنّ مفاعل طهران النووي سيتم تطويره ليضاف الى عمره الإستهلاكي ٢٠ سنة، موضحاً بأنّ هذا المفاعل يساعد على انتاج النظائر المشعّة بكمية كبرى وبأصناف متنوعة.

وأعلن مساعد رئيس الجمهورية عن عدم رضاه بسبب تباطؤ الصينيين في تطوير مفاعل «أراك» النووي، محذراً أنّ شركاء ايران في الإتفاق النووي إن لم يفوا بعهودهم سوف لن يجدوا ايران مكتوفة اليدين، مؤكداً على ما تتمتع به البلاد من خيارات لمواجهة أية ظروف ومستجدات.

ولفت الى التزام البلاد بتعهداتها إزاء الوكالة الدولية للطاقة الذرية مردفاً أنّ شراء ايران انبوب لنواة مفاعل طهران ليس خارجاً عن إطار التزاماتها وليس خلافاً للمقررات الدولية والقوانين المحلية.

وعن الضغوط التي توجهها الولايات المتحدة على الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن ايران وإمكانية ترك ذلك انطباعاً على الوكالة في تعاملها مع ايران، صرّح الدكتور صالحي بأنّ عمل طهران مع الوكالة يتم وفق الإتفاق العام وبناء على البروتوكول الملحق بهذا الإتفاق ولكل نشاط في الإطار النووي تعريف وتبيين منصوص عليه في هذا الإتفاق والبروتوكول.

ووصف التزام البلاد بهذا الإتفاق بأنه جيد دون رضوخ البلاد لأي إلتزام آخر، شاكراً زملاءه في منظمة الطاقة الذرية الوطنية لنشاطاتهم الدؤوبة وشعورهم بالمسؤولية ومضيهم مقتدرين أقوياء في تنفيذ مهامهم.

وقال: إنّ الكيان الصهيوني الغاصب والولايات المتحدة بدآ ضجة يسعيان من خلالها تسميم الأجواء وإفتعال اضطراب لدى الرأي العام، موضحاً بأنّ المسؤولين يقومون بإدارة ما يتعلق بهذه الشؤون.

وأشار صالحي الى محاولة هذين النظامين لفتح منفذ في الملف النووي خاصة ما يتعلق بجوانبه العسكرية المحتملة (PMD) مشدداً على أنّ ايران ولحسن الحظ أغلقت هذا الملف بطريقة تمنع فتحه مرة ثانية.

وعن أخذ الوكالة الدولية للطاقة الذرية مزاعم الكيان الصهيوني وواشنطن مأخذ الجد وإضفائها طابعاً رسمياً قال صالحي: إنّ الوكالة تستلم التقارير لكنها تدرسها خلال فترة مبسّطة فضلاً عن مطالبتها رافعي هذه التقارير بعرض مستندات وأدلّة وبراهين مقيمَة توضّح حقيقة أو زيف المزاعم.

ولفت الى بدء الخبرة الوطنية مشروع محركات الدفع النووي وهو مشروع سلمي دون طابع عسكري يخدم القطع البحرية والطافيات، منوهاً الى ابلاغ ايران الوكالة الدولية للطاقة الذرية بذلك.

وأعرب الدكتور صالحي عن أمله بأنّ تقوم اوروبا في القريب العاجل بإجراءات تبين التزامها بتعهداتها، نظراً الى ايلائها إهتماماً بأمنها واعتبارها هذه الخطوة صابّة في مصلحة أمنها بسبب الظروف السائدة على منطقة الشرق الاوسط.

الاستخبارات الأميركية: ايران..تتمة

بدورها، أكدت مديرة وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية جينا هاسبل أن ايران لا تزال ملتزمة في شروط الاتفاق النووي على الرغم من انسحاب واشنطن منه.

هاسبل وفي حديث أمام لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ، تحدثت عن معلومات تشير إلى أن الإيرانيين يفكرون في اتخاذ خطوات تقلل من التزامهم بالاتفاق في إطار مساعيهم للضغط على الأوروبيين لتقديم تسهيلات تجارية واستثمارية كانت طهران تأمل الحصول عليها نتيجة الاتفاق، على حد تعبيرها.

زياد نخالة: الجمهورية الاسلامية..تتمة

النظر عن موقف السلطة، وعن كلّ ما يُقال عن الوضع الفلسطيني، ليس أمام الفلسطينيين خيار إلاّ القتال إذا أرادوا العودة الى فلسطين والعيش بكرامة. أما الطرق الأخرى، فهي لا تؤدّي إلى فلسطين.

وقال: اتفاق أوسلو لم يكن اتفاقاً، بل صيغة بين المنتصر وبين المهزوم، حيث تمّ تجميع قوات المنظمة من كافة الدول التي كانت منتشرة فيها، وأُدخلت الى فلسطين لتضبط إيقاع حركة الناس الرافضين للاحتلال.. والتجربة أثبتت أن الكيان الصهيوني لم يلتزم بهذا الاتفاق، لأنه لم يكن اتفاقاً قانونياً ولم يكن محمياً من مجلس الأمن أو الأمم المتحدة، بل كان اتفاقاً بين طرف قوي وطرف ضعيف.

وشدد النخالة بالقول، لقد حاول العرب القيام بعدّة مبادرات سلام مع العدو الصهيوني. لكن مع الوقت أثبتت أن تل ابيب لا تريد السلام. مثلاً، مبادرة السلام المصرية، أو اتفاق كامب دايفيد، لم يؤثّر على هيمنة الكيان المحتل في المنطقة؛ بل كان اتفاقاً على حساب الشعب الفلسطيني والشعب المصري، فيما استمرّت «إسرائيل» بعدوانها. كما أن مبادرة «السلام» العربية، التي كانت أخطر من وعد بلفور، لم تقبل بها «إسرائيل»، لأنها كانت تتضمن تنازلاً إسرائيلياً عن الضفة الغربية.

وأوضح الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أن المقاومة الفلسطينية محاصرة من الجميع، باستثناء الجمهورية الإسلامية في ايران التي إنفتحت على القضية الفلسطينية منذ نجاح الثورة الإسلامية، فحوّلت سفارة الكيان الصهيوني الى سفارة فلسطين، واستقبلت ياسر عرفات. وكانت حركة فتح أوّل من أقام علاقات مع ايران.

وقال: الجمهورية الاسلامية في ايران اليوم هي الدولة الوحيدة التي تدعم الفلسطيني، وهي تدفع ثمن هذا الدعم من خلال الحصار المفروض عليها من الولايات المتحدة ودول أخرى. ومع الأسف، أن الدول العربية لا تدعم الشعب الفلسطيني؛ لكنها تحاسبه إذا تلقّى الدعم من إيران.

أما بالنسبة للجانب المذهبي، فقد زُجّ به في هذا الإطار، وهو لا وجود له. فالإيرانيون لا يسعون الى تشييع أهل السنّة في فلسطين، ولا أهل فلسطين يسعون الى التشيّع.

وشدد بالقول: باعتقادي، الخارطة المذهبية لا يجب المساس بها أبداً. لكن يجب أن يكون هناك حدٌ أدنى من التعايش والالتقاء والتقارب على قاعدة أننا مسلمون. والحديث عن الموضوع المذهبي مُبالغ فيه؛ وهذه المبالغة ليست بعيدة عن المؤامرات التي تُحاك ضدّنا.

واكد، إن دعم طهران لنا وللفصائل الأخرى لم يكن يوماً على أساس مذهبي، ونحن مستمرّون في هذه العلاقة الأخويّة. وأستطيع القول إن كلّ ما تتمتع به المقاومة من إمكانيات هو بفضل دعم الجمهورية الإسلامية لها.

وردا على سؤال حول سعي الحلف الأميركي ـ الصهيوني إلى تصفية القضية الفلسطينية بتواطؤ ودعم عربي من خلال ما سُمّي بصفقة القرن، قال الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين: هناك عنوانان أساسيان للولايات المتحدة في المنطقة هما: النفط و«إسرائيل». ومن الممكن أن اهتمام الولايات المتحدة بالنفط لم يعد كبيراً، لكن ستبقى الولايات المتحدة والغرب داعمين بقوّة لـ«إسرائيل»، ومنذ إنشاء الكيان الصهيوني يحاول الغرب جعله جزءاً من هذه المنطقة من خلال مشاريع «السلام». ومن هذه المشاريع صفقة القرن التي يحاول ترامب من خلالها حماية «إسرائيل» وتثبيتها في المنطقة.

أما بالنسبة للتواطؤ العربي، فهو أصبح واضحاً بعد استهداف سوريا واستهداف المقاومة في المنطقة. كما أصبح واضحاً الانفتاح العربي على المشروع الإسرائيلي، وبدء إعلان العلاقات مع الكيان الصهيوني. كما أن بعض الدول العربية أصبحت تتحدث بإيجابية عن «إسرائيل»، وأنها أصبحت جزءاً من المنطقة. وبالتالي، إن مجرّد الاعتراف بـ«إسرائيل» هو إعلان لهزيمة العرب أمام المشروع الإسرائيلي.

إن النظام العربي كنظام هُزم أمام المشروع الصهيوني، وتُرك الفلسطينيون لوحدهم في مواجهة هذا المشروع. ولا خيار أمام الشعب الفلسطيني إلاّ المقاومة، وأن لا يتنازل أمام الانفتاح العربي المخزي على «إسرائيل».

لكن، نحن كفلسطينيين لدينا خيبة أمل كبيرة من النظام العربي على مستوى الدعم والتأييد والاحتضان.

وبالتالي، نحن ندفع ثمن ضعف النظام العربي أمام «إسرائيل». لكنّنا سنواجه «صفقة القرن» وأية صفقة أخرى تهدف لتصفية القضية الفلسطينية، أو لترسيخ سيطرة «إسرائيل» على ما تبقّى من فلسطين.

وزير الخارجية العراقي: لا..تتمة

إلى شرق الفرات، ولكننا سنواصل بالتأكيد العمل على تدمير بقايا «داعش» سواء من الجو أو على الأرض. أريد أن أكرر مرة أخرى أننا لن نقوم بشكل مفاجئ لشركائنا السوريين بعمليات برية أو عمليات أخرى.

الأمم المتحدة تنتقد الحكم..تتمة

وشدّدت الأمانة العامة على أن حق حرية الرأي والتعبير والإنتساب يجب أن يحمى ويمارس في البحرين.

يذكر أن السلطات القضائية البحرينية أصدرت حكماً نهائياً بالمؤبد بحق الشيخ علي سلمان ونائبين.

وجمعية الوفاق قالت إن «سيطرة نظام البحرين على مفاصل الدولة والثروة والقرار بالقوة والبطش والتجويع والسلاح لن تدوم طويلاً».

عرض (٥٠٠) منتج دفاعي محلي الصنع..تتمة

كما تم عرض طائرات مسيرة ايرانية الصنع منها: «كمان ١٢» (قوس ١٢) التي تعتبر احدث طائرة ايرانية مسيرة، حيث تبلغ سرعة هذه الطائرة ٢٠٠ كم في الساعة وقادرة على التحليق المستمرة لفترة ١٠ ساعات والاقلاع من مدرج بطول ٤٠٠ متر كحد ادنى.

والطائرة «كمان ١٢» قادرة على التحليق لمسافة عملانية بطول ١٠٠٠ كم او الذهاب فقط لمسافة ٢٠٠٠ كم وهي قادرة على نقل شحنة زنتها ١٠٠ كغم والحد الاعلى لزنتها حين الاقلاع ٤٥٠ كغم.

كما تم عرض منظومة «شاهين» المشوشة والخادعة والتي تنصب على مقاتلات القوة الجوية الايرانية وتعرض للمرة الاولى في معرض «اقتدار ٤٠". حيث بامكان هذه المنظومة بعد تفعيلها التشويش على الرادارات والاجهزة الالكترونية للقوات المعادية في نطاق الترددات

ويعرض صاروخ كروز «قاصد ٣» الذي كان يعرض لغاية الان في الاستعراضات العسكرية فقط، تم عرض صور له منصوبا على طائرة «اف-٤»، مع مميزاته. ويبلغ طول هذا الصاروخ ٥,١٥ متر وزنة راسه الحربي ١٠٠٠ رطل ويحظى بمنظومة مبنية على راس باحث تصويري وامكانية اطلاقه من مسافة ١٠٠ كم. ويبلغ قطر الصاروخ ٣٦ سنتيمترا ووزنه ٨٥٠ كغم ومحركه ميني جت.

كما عرضت الطائرات المسيرة 'مهاجر' و'شاهد ١٢٩' و' كرار ' و'ابابيل' و'صاعقة" التي كشف النقاب عنها سابقا.

وانطلق معرض الانجازات الدفاعية لقواتنا المسلحة تحت إشراف هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة وعرض فيه أكثر من ٥٦٠ من المنتجات الدفاعية محلية الصنع التي تظهر القدرات الدفاعية للبلاد بما فيها أنواع الطائرات المسيرة والصواريخ القصيرة والمتوسطة وبعيدة المدى وانواع المدرعات والقنابل والأسلحة الفردية والمروحيات واجهزة مكافحة الحرب الكيماوية والإلكترونية والمعدات البحرية.

وفي هذا الاطار أعلن رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة اللواء محمد باقري انه يتم في معرض (الاقتدار ٤٠) عرض ٥٠٠ منتج دفاعي محلي الصنع مئة بالمئة ويستمر عرضها للعموم حتى نهاية أيام عشرة الفجر (١ - ١١ شباط/فبراير).

واضاف اللواء باقري للمراسلين على هامش المعرض، ان بعض المنتجات المعروضة تشتمل على صناعات دفاعية خفيفة بما في ذلك انواع مختلفة من الاسلحة الفردية والهاونات والمدافع واخرى صناعات الكترونية بما فيها انظمة للاتصالات والرادار والاقمار الإصطناعية.

وأضاف، نعرض ايضاً صواريخ ارض - ارض و ارض - جو و جو- جو و ارض – بحر وبمختلف المديات وهو جزء يسير يتم عرضه هنا في مصلى الامام الخميني (رض) والباقي سيتم عرضه ابتداء من يوم غد الجمعة في مطار مهرآباد بطهران .

واشار باقري الى عرض نماذج من البارجات والمدمرات التابعة للصناعات البحرية وكذلك الى طائرات مسيرة وقال ان الجمهورية الاسلامية تصنف ضمن القوى التي بامكانها صناعة هذا النوع من البارجات.

واشار كذلك الى صواريخ ارض – ارض الموجهة بدقة ومنها صاروخ سجيل وقال ان هذا النوع من الصواريخ هو جزء يسير من المنجزات الدفاعية للجمهورية الاسلامية التي صنعتها وزارة الدفاع و مركز ابحاث الجيش وحرس الثورة الاسلامية وقوات التعبئة .

وفي مقارنة مع ما كانت عليه إيران قبل انتصار الثورة الاسلامية وبعدها في مجال الصناعات الدفاعية قال اللواء باقري كانت صناعاتنا انذاك تجميعية لبعض من الاسلحة الخفيفة كبنادق G۳ ولكن اليوم وبفضل من اللّه عزوجل و بجهود خبرائنا نستطيع تصنيع جميع ما تم عرضه في المعرض على نطاق واسع.

من جانبه أكّد المساعد التنسيقي للجيش الإدميرال حبيب اللّه سياري أمس الأربعاء للمراسلين على هامش المعرض على الرقي بمستوى القوة الدفاعية للبلاد وقال: لن نمد أيدينا لتوفير متطلبات البلاد الدفاعية وإنّ رسالتنا للعالم هي أننا استطعنا أن نكون مُلهمين لباقي الدول.

واعتبر الرقيّ بالقوة الدفاعية لايعني إعتداء على بلد آخر وقال: إننا شعب حي، علينا أن نتمتع بقوة دفاعية عالية وإذا قرّر أعداؤنا المساس بحدودنا أو مصالحنا سيَلقَون ردّاً يُشعرهم بالندم.

وصرّح سياري بأنّنا إعتدنا على الحظر وسنقوم بكل ما يجب للرقيّ بالقوة الدفاعية.